

**أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلبة
كلية التربية**

**Decision-Making styles and their Relationship to
Mindfulness among students of the Faculty of
Education**

إعداد

أ.د/ نصره محمد عبدا المجيد جلجل	أ.د/ حنان عبدا الفتاح الملاحه
أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ/ أسماء رضا كمال محمد

باحثة ماجستير في التربية

تخصص علم النفس التربوي

أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية

إعداد / أسماء رضا كمال محمد

مستخلص البحث:-

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية، وإمكانية التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية، وتكونت عينه البحث من (٣٠٤) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٩ - ٢١) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٣٨) ، وانحراف معياري $(\pm ٠,٤٤)$ ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس أساليب اتخاذ القرار إعداد (Scott & Bruce 1995) تعريب/ إسلام حسن حسن، ومقياس اليقظة العقلية إعداد: حنان عبد الفتاح الملاحه (٢٠٢١)، وأسفرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب اتخاذ القرار (العقلاني والحدسي) وأبعاد اليقظة العقلية ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين أساليب اتخاذ القرار (المعتمد-التجنبي-المندفع) واليقظة العقلية لدى طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية.

الكلمات المفتاحية: أساليب اتخاذ القرار، اليقظة العقلية، طلبة كلية التربية.

Abstract:

The current research investigates the relationship between decision-making styles and mental alertness among the Faculty of Education students and the possibility of predicting decision-making styles through mental alertness. The research sample consisted of 304 male and female students in the second year of the Faculty of Education at Kafr El-Sheikh University. Their ages ranged between (19–21) years, with an average age of (20,38) and a standard deviation of ($\pm 0,44$), during the second semester of the academic year (2021–2022). The study tools included the Decision-Making Styles Scale developed by Scott and Bruce (1995), Arabization: Islam Hassan Hassan and the Mental Alertness Scale developed by Hanan Al-Malahah (2021). The research results showed that there is a statistically significant positive correlation between decision-making stylistic (rational and intuitive) and the dimensions of mental alertness, while there is a statistically significant negative correlation between decision-making stylistic (dependent - avoidant - impulsive) and mental alertness among second-year students in the College of Education.

Keywords: decision-making styles, mindfulness, faculty of Education students.

مقدمة :

تُعتبر اليقظة العقلية من المفاهيم الحديثة نوعاً ما خاصة في البيئة العربية وقد جاء الاهتمام بها للدور الذي تلعبه في المجالات المتنوعة في الحياة، وقد لاقت اليقظة العقلية اهتماماً متزايداً في مجالات التربية وعلم النفس لما لها من آثار إيجابية في مجالات التعليم والتعلم فهي تمكن الفرد من حل المشكلات واتخاذ القرارات محمد أحمد غنيم، مجدي محمد الشحات، سلطان زين الدين (٢٠٢٠ ، ٢٦٤) وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد؛ فهي تهدف إلى الإعداد للالتحاق بسوق العمل من خلال تقديم مهارات وخبرات أكاديمية متخصصة، ويعد النجاح في تلك المرحلة مرهوناً بمدى تفاعل الطلاب مع تلك الخبرات وقدرتهم على استيعابها كقاعدة للانطلاق منها نحو الإجابة والتطوير والإضافة في مجال التخصص (حنان عبد الفتاح الملاحه ، ٢٠٢١ ، ١٧٠).

وقد أكد كلا من Karellaia , Ruedy & Schweitzer (2010) ، Reb (2014) أن اليقظة العقلية تساعد الفرد على اتخاذ القرار حيث يكون الفرد أكثر ملاحظة عند اتخاذ القرار وأكثر وعياً للهدف فكثير من القرارات غير الصائبة يرجع سببها إلى نقص اليقظة العقلية لديه، وقد ذكر Raglan & Schulkin (2014 ,168) أن اليقظة العقلية تُسهم في اتخاذ قرار ذي كفاءة عالية وذلك انطلاقاً من تأثيرها في تحسين القدرة الذاتية للفرد على إدراك احتياجات القرار مثل الدراسة المتأنية لبدائل القرار ، والواقعية في عملية فحص البدائل ، والثقة في القدرة الذاتية على صنع القرار والتحرر من أثر التحيزات المعرفية الوجدانية، وقد لوحظ أن الأفراد الذين هم على وعى بأفكارهم وأهدافهم يكونوا أكثر قدرة على حل المشكلات وأكثر ميلاً

لاختيار أنسب البدائل (Langer & Moldoveanu, 2000) ؛ Deniz, Alkim, Akdeniz & Özteke, 2015). ويشير كل من Driver, Brousseau & Hunsaker(1990,820) إلي أن كل فرد لديه طريقة معتادة ومميزة له في اتخاذ قراراته وهذا ما يطلق عليه أسلوب اتخاذ القرار، وكما أن في عملية اتخاذ القرار يكون لدى الفرد أسلوب رئيسي وآخر ثانوي وعاده ما نجده في القرارات المصيرية يحاول المزج بين مختلف الأساليب، ولقد شهدت الدراسات الأخيرة اهتماما متزايدا بدراسة الفروق الفردية في أساليب اتخاذ القرار، وطبقا للنموذج الذي اقترحه Scott & Bruce(1995) فإن هذه الأساليب لاتعد من سمات الشخصية، ولكنها أنماط سلوكية متعلمة معتادة تظهر لدى الفرد عندما يواجه موقفا يتطلب اتخاذ القرار، وأن الفرد لا يقتصر على استخدام أسلوب واحد فقط، ولكنه يفضل أسلوبا معينا يتبناه دائما في اتخاذ القرار Itamar, Shiri, Shlomit, Lisa & Reuma(2010,277) ومن ثم فيجب أن يكون الطالب لديه أسلوب إيجابي في اتخاذ قراراته.

أولاً : مشكلة الدراسة :

تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل الأكاديمية فهي نتاج ما بذله الطالب في المراحل التعليمية السابقة، وقد يتعرض الطلاب خلال هذه المرحلة للعديد من العقبات والمشكلات الأكاديمية، ولمواجهة الطلاب لما يتعرضون له من صعوبات ومشكلات يتطلب ذلك منهم اتخاذهم العديد من القرارات، وحكم الفرد وطريقة تعامله مع ما يواجهه من مواقف ومشكلات تكشف أساليب اتخاذ القرار التي يستخدمها، ويذكر Treffinger, selby & Isaksen (2007, 55) أن الأفراد عندما يفهمون أسلوبهم في اتخاذ

القرارات وحل المشكلات فإنهم يكونوا قادرين على التعلم، وعلى تطبيق أدوات المعالجة بطريقة أكثر فعالية. ويواجه الطلاب مواقف كثيرة في الحياة الجامعية يتطلب منهم اتخاذ قرارات نحوها وتوجد مشكلة لدى كثير منهم في اتخاذ القرارات الصحيحة سواء في بعض المواقف داخل الجامعة أو خارجها ، فنجد أن بعض الطلاب لا يقومون باستعمال عملياتهم العقلية بصورة دقيقة وفاعلة عند مواجهتهم هذه المواقف لأنهم يفقدون القدرة على جمع المعلومات ، وتحليلها بشكل دقيق فضلاً عن أخطائهم وتسرعهم في اختيار البدائل المطروحة ، وصعوبة إيجاد الأساليب المناسبة لاتخاذ القرار ، كما أنهم يستعملون أسلوب المحاولة والخطأ في حل المشكلات ؛ مما يؤدي إلى فشلهم في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب مما يؤثر في توافقهم الدراسي خالد أحمد جلال (٢٠١٠، ٧٩٦) ، وحيث أن اتخاذ القرار في حد ذاته ليس أمراً سهلاً ، لذا يواجه الطلاب عامة وطلاب الجامعة خاصة عديد من الضغوط خلال العام الدراسي تجعلهم يتنوعون في أساليب اتخاذ القرار. (محمد عبدالعزيز نور الدين، ٢٠١٧، ٣٢٣)

ومن المتغيرات التي يمكن أن ترتبط بأساليب اتخاذ القرار اليقظة العقلية حيث تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين أبعاد اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار مثل دراسة Galles, Lenz, Peterson & Sampson (2019) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية و بعض أبعاد أساليب اتخاذ القرار، وبينت دراسة كل من Saffarinia, Mohammadi & Hasanzadeh(2010) وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار العقلاني والحدسي.

من خلال الدراسات السابقة يتبين دور اليقظة العقلية في تعزيز القدرات الإدراكية والعاطفية، مما يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات متزنه و عقلانية،

فقد أشار Bodner & Langer (2001) إلى أن اليقظة العقلية تؤثر على جودة الفكر وعمق التحليل، مما يعزز من قدره على التفاعل الاجتماعي البناء والتعاطف والتعاون؛ هذه العوامل تبرز أهمية اليقظة العقلية كمتغير أساسي في تطوير أساليب اتخاذ القرار الفعال والمستديره. وبناء على ما سبق تثير مشكلة الدراسة التساؤل التالي :

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية؟

ثانيا: أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

الكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية وتفسير هذه العلاقة لدى طلبة كلية التربية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

١ - الأهمية النظرية:

- أ. يربط البحث الحالي بين أساليب اتخاذ القرار وبعض المتغيرات الحديثة نسبيا المتمثلة في اليقظة العقلية.
- ب. ندرة الدراسات العربية والأجنبية - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت دراسة أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية والكشف عن إمكانية التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية.

٢ - الأهمية التطبيقية:

-يمكن أن تفيد القائمين على إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والإرشادية التي تستهدف تطوير القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة عامة و لدى طلبة كلية التربية بوجه خاص.

رابعاً: مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للمفاهيم:

١ - اليقظة العقلية:

تعرف اليقظة العقلية " Mindfulness ": بأنها هي قدرة الفرد على التمييز النشاط من خلال ملاحظته للتغيرات الطارئة في السياق البيئي ، وانفتاحه على الجديد ، وتوجه نحو الحاضر من خلال تركيز الانتباه ، ثم تناوله للموقف من خلال وجهات نظر متعددة ، وتحدد إجراءات بدرجة الفرد على أبعاد المقياس المستخدم (حنان عبدالفتاح الملاحه ، ٢٠٢١ ، ٧)

٢ - أساليب اتخاذ القرار : (Decision Making Styles)

بأنه نمط استجابة مكتسب عادة يصدره الفرد عندما يواجه موقفا يتطلب اتخاذ القرار ، وتتنوع تلك الأساليب ما بين : (أسلوب اتخاذ القرار العقلاني، و أسلوب اتخاذ القرار الحدسي، وأسلوب اتخاذ القرار الاعتمادي، وأسلوب اتخاذ القرار التجنبي، وأسلوب اتخاذ القرار التلقائي) (Scott & Bruce , 1995 , 819).

ويقاس إجراءات بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أساليب اتخاذ القرار إعداد (Scott & Bruce , 1995) ، تعريب (إسلام حسن حسن - مختار أحمد الكيال -حسين حسن طاحون).

خامسا: الإطار النظري :

١-اليقظة العقلية **Mindfulness**: تعد اليقظة العقلية من الموضوعات المهمة التي يتم مناقشتها حاليا في مجال علم النفس الإيجابي ، وترجع أهميتها إلى التوجهات الحديثة لدى الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بضرورة الاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياة الإنسان بدلا من التركيز على الجوانب السلبية (السيد الفضالي عبد المطلب ،إيناس محمد صفوت ، ٢٠٢٠ ، ١٥١).

ينتج عن اليقظة العقلية حالة من الضبط الانتباه الذي يقوم بثلاث وظائف هي : تحديث المعلومات من خلال التمثيل النشط للمعلومات المتعلقة بالأهداف ، والكف الذي يعمل على منع التشتت والتركيز على المعلومات ذات الصلة، والمرونة التي تمنح الفرد القدرة على الاختيار بين بدائل الاستجابات (Noone & Hogan,2016,2).

وقد أكد ذلك دراسة (Langer & Moldoveanu (2000, 2) بأن اليقظة العقلية تعمل على زيادة قدرة الفرد على حل المشكلات من خلال أنها تجعله أكثر حساسية للبيئة من حوله ، وأكثر انفتاحا على المعلومات الجديدة ، وتعزز وعيه تجاه حل المشكلات بطرق عديدة فأصحاب الفكر اليقظ لا يحصررون أنفسهم في نطاق رؤية أو طريقة واحدة لحل المشكلات .
أهمية اليقظة العقلية :

تكمن أهمية اليقظة العقلية بالنسبة للطالب الجامعي فيما يلي:
تساعد اليقظة العقلية الأفراد على الشعور بمعنى الحياة، ومواجهة الضغوط النفسية والمخاوف المرضية والاكتئاب والقلق، وتعمل على تحسين الانتباه (عبدالله محمد الضريبي، محمد حسن الأبيض، ٢٠٢٤، ٣٢٣).

وتساعد اليقظة العقلية في تحسين الرفاهية النفسية لدى الفرد، كما أن ارتفاع معدل اليقظة العقلية يؤدي إلى دعم المواقف المختلفة التي تسهم في حياته جيدة لدى الفرد، فكون الفرد يقظا عقليا يجعل من السهل الاستمتاع بالحياة (إبراهيم بن قاسم حكيم، ٢٠٢٥، ٢٠١).

تساهم اليقظة العقلية في خلق نوع من الثبات والتوازن النفسي و الانفعالي للأفراد بصفة عامة وللطالب الجامعي بصفة خاصة، باعتبار ان حياته مليئة بالمواقف الضاغطة (هناء بوحاره، ٢٠٢٣، ٣٦٤).

٢ - أساليب اتخاذ القرار Decision Making Styles :

تفرض الحياة اليومية على الأفراد حاجة مستمرة إلى اتخاذ القرارات تجاه المواقف المختلفة التي يتعرضون لها ، ويؤكد الباحثون أن هناك فروقا فردية بين الأفراد في الطريقة التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات وفقا لميول كل فرد .

يرى (Wood 2012, 1) أن ميول الفرد تتمثل في أسلوب اتخاذ القرارات ، وهي تمثل إحدى جوانب الفروق الفردية بين الأفراد. كما يمثل أسلوب اتخاذ القرار في الطرق الفعالة التي يلجأ إليها الفرد ليتعامل مع المهام والمواقف والمشكلات التي تواجهه ، وذلك من أجل صنع القرار واتخاذها ، أي أن أسلوب اتخاذ القرار يصف الطريقة التي يفكر بها متخذ القرار ، وكيف وصل الفرد لاختيار البديل الأمثل من بين البدائل المتاحة لحل مشكلة ما أو لمواجهة موقف ما .

كما يشير كلا من (Scotte & Bruce 1995, 820) إن المداخل النظرية لأسلوب اتخاذ القرار تتمثل في مدخلين هما : الأول هو فهم أساليب اتخاذ القرار على أنها نموذج معتاد يستخدمه الافراد في اتخاذ القرار ، والثاني هو فهم أساليب اتخاذ القرار على أنها نمط شخصي للأفراد في

إدراك مهام اتخاذ القرار والاستجابة لها. وتبنت الباحثة مقياس (Scotte & Bruce 1995) في البحث الحالي فهو يحتوى على أساليب متنوعة وشاملة لاتخاذ القرار تتلاءم مع عينة البحث لتحديد نوع أسلوب اتخاذ القرار الغالب لدى الطالب، وتعدد أساليب اتخاذ القرار طبقا للنظرية السابقة إلى مايلي:

• الأسلوب العقلاني : ويقصد به قدرة الفرد على البحث والتقييم المنطقي للبدائل .

• الأسلوب الحدسي : ويقصد به وعى الفرد بحالته الانفعالية ، ويعتمد فيه الفرد على مشاعره وخيالاته في اتخاذ القرار .

• الأسلوب المعتمد : ويقصد به البحث عن النصائح وآراء الآخرين ، والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات .

• الأسلوب التجنبي : ويعتمد فيه الفرد على تجنب القرارات، وتأجيل البحث فيها .

• الأسلوب المندفع : يقصد به الرغبة في اتخاذ القرار بشكل فوري وعاجل ، والإسراع في عملية اتخاذ القرار بأسرع وقت ممكن.

أهمية أساليب اتخاذ القرار :

أكدت الدراسات التي تناولت أساليب اتخاذ القرار على أهميتها في الحصول على معلومات عن متخذ القرار والقدرة على مواجهة المشكلات وتحديد الفروق بين الأفراد في اتخاذ القرارات ، يرى (Scotte & Bruce 1995 : 819) أن أسلوب اتخاذ القرار نموذج يميز صاحبه ، ويستخدمه في إدراك المهام والمواقف.

كما يرى كلا من (Leykin & Derubeis, 2010, 506) أن أساليب اتخاذ القرار تساعد في التعرف على أشكال صنع القرار، والتعرف على طريقة الفرد في مواجهة المواقف والمشكلات، وقد أضاف Wood (2012) (1)، أن أساليب اتخاذ القرارات توفر معلومات عن التمييز بين متخذ القرارات الجيدة ومتخذ القرارات السيئة، وتوفير إرشادات خاصة بالتخلص من الأخطاء المحتملة في الحكم على تلك القرارات، والتنبؤ بجودة القرار. يتضح مما سبق أن أساليب اتخاذ القرار توضح الفروق الفردية بين الأفراد في اتخاذهم للقرارات، وتساعد في التعرف على السمات الشخصية المميزة لكل أسلوب ومساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته والمواقف التي يتعرض لها، وكذلك النتائج الإيجابية والسلبية المترتبة على القرارات المتخذة.

علاقة أساليب اتخاذ القرار باليقظة العقلية:

تساعد اليقظة العقلية الطلبة في القدرة على النظر للأشياء بطريقة جيدة ومدروسة، وهذا ما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار من بين مجموعة من القرارات ومن ثم فإن اليقظة العقلية قد تمثل عاملاً رئيسياً يمكن أن يحدد أسلوب اتخاذ القرار، وقد تناولت عدد من الدراسات تلك العلاقة منها:

• دراسة (Saffarinia, Mohammadi & Hasanzadeh, 2010) التي هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والقدرة على قراءة الأفكار أساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة العقلانيين والتجنبيين والاعتماديين والحدسيين، وتكون عينه الدراسة من (١٨٢ طالباً وطالبة) ٧١ طالب، و ١١١ طالبة لدى طلاب الجامعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والقدرة على قراءة الأفكار وأساليب اتخاذ القرار العقلاني والحدسي.

• دراسة (Bahrami 2014) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مهارات اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار لدى عينة من مدراء الجامعات، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن المتغيرات الديموغرافية مثل العمر والتعليم والعمل لها تأثير على اتخاذ القرار ولم يكن للخبرة أي تأثير على اتخاذ القرار ، وأنه يمكن التنبؤ بالأسلوب العقلاني ببعد من أبعاد اليقظة العقلية وهو (الملاحظة)، ويمكن التنبؤ بالأسلوب التجنبي والأسلوب المندفع من خلال بعد من أبعاد اليقظة العقلية وهو (عدم إصدار أحكام).

• دراسة قام بها (Galles, Lenz, Peterson & Sampson 2019) فكان الغرض من هذه الدراسة هو دراسة دور اليقظة العقلية في السياق الوظيفي من خلال دراسة العلاقات بين اليقظة العقلية وأسلوب اتخاذ القرار فكانت اليقظة مرتبطة بشكل ملحوظ بعدد أقل من الأفكار المهنية السلبية ومرتبطة بأساليب اتخاذ القرار القائمة على التفكير (العقلاني) وأشارت النتائج إلى أن اليقظة العقلية تساعد في تقليل القلق والأفكار السلبية مع زيادة الوضوح الذاتي (الوعي الذاتي) ومهارات حل المشكلات.

• دراسة (Deniz ,Alkim, Akdeniz & Özteke 2015) بحثت العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار (التجنبي ، والتسوييف ، والحذر الزائد) ، ومعرفة مدى تنبؤ اليقظة العقلية بتقدير الذات عند اتخاذ القرار ، شارك في هذه الدراسة عينة مكونة من (٥٩٧) من طلاب الجامعة (٣٢٣ إناث، ٢٧٤ ذكور) بمتوسط عمر (٢١) عام ، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة

إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين اليقظة العقلية و(الأسلوب التجنبي وأسلوب التسويف وأسلوب الحذر المفرط) كأساليب اتخاذ القرار، كما أكدت النتائج على أن اليقظة العقلية منبأ دال لتقدير الذات عند اتخاذ القرار ولأساليب اتخاذ القرار .

● كما بحث (Kalafatoglu & Turgut (2017) العلاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) من طلاب الجامعة والدراسات العليا، وقد تم استخدام الأدوات الآتية : مقياس اليقظة العقلية المعرفي الانفعالي (القبول و الانتباه)، مقياس اتخاذ القرار (الأسلوب الحدسي والأسلوب العقلاني والأسلوب التلقائي) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين اليقظة العقلية ببعديها (القبول والانتباه) وبين أساليب اتخاذ القرار.

● وهدفت دراسة (Martinovic (2017 إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) فرد (٦٣ رجال ، ١٣٦ إناث) بمتوسط عمر (٢٦) عام ، وقد تم استخدام الأدوات الآتية ؛ مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية (الملاحظة - الوصف - التصرف بوعي - عدم الحكم على الخبرات الداخلية - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) ومقياس اتخاذ القرار ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم ارتباط معظم جوانب اليقظة العقلية بشكل دال إحصائياً باتخاذ القرار والجانب الوحيد الذي ارتبط بشكل دال باتخاذ قرار أفضل هو عدم الحكم على مشاعرنا وخبراتنا الداخلية.

سادسا: إجراءات الدراسة:

١ - منهج الدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يتناول وصف الظواهر النفسية بالدراسة دون التدخل بإحداث تغييرات بها وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار من ناحية واليقظة العقلية من ناحية أخرى، والتنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية .

٢- عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة باستخدام نوعين من العينات ،الأولى لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، والثانية للحصول على البيانات الأساسية اللازمة للدراسة ، وفيما يلي وصف لكل نوعا منهما وذلك على النحو التالي:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة :

وتكونت هذه العينة من (٧١) طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٩-٢١) عاما، بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٣٤) عاما ، وانحراف معياري $(\pm ٠,٤٢)$.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٤) طالبا و طالبة (٦١) ذكورا و (٢٤٣) إناث، (كيمياء- تربية خاصة) كيمياء (١٥٠) منهم (٢٨) ذكور (١٢٢) إناث ، تربية خاصة (١٥٤) منهم (٣٣) ذكور ، (١٢١) إناث من طلبة كلية التربية جامعة كفرالشيخ بالفرقة الثانية من عينة كلية بلغت (٢٢٣٦) طالبا وطالبة مثلت مجتمع الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) و تراوحت أعمارهم ما بين (١٩

(٢١ - عاماً بمتوسط عمري قدره (٣٨ ، ٢٠) عاماً ، و انحراف معياري قدره $(\pm ٠,٤٤)$).

٣- أدوات الدراسة :

أ- مقياس اليقظة العقلية إعداد حنان عبد الفتاح الملاحه (٢٠٢١).

يهدف المقياس إلى تقييم اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة (كلية التربية) ، ويتكون المقياس من (٢١) مفردة (خمسة مواقف سلوكية) مقسمة على أربعة أبعاد هي : البحث عن الجديد (التمييز اليقظ) . الاندماج (التوجه نحو الحاضر) . المرونة (الوعي بوجهات النظر المتعددة) . الانفتاح على الجديد (إنتاج جديد). ، ويتم تصحيح المقياس بأن تتحدد درجة الفرد من (١-٣) درجات على كل موقف (أقل درجة (١)) (وأعلى درجة (٣)) و تتدرج درجة الفرد على كل بعد تبعاً لذلك من (٥-١٥) درجة (أقل درجة (٥)) (وأعلى درجة (١٥)) فيتضمن كل موقف ثلاثة بدائل تعبر عن طريقة تعامل الفرد مع تلك المواقف .

وقد قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا - كرونباخ ، وكانت قيم معامل الارتباط هي (٧٥٤,٠ ، ٧٣٢,٠ ، ٧١١,٠ و ٦٩٨,٠ ، ٧٧١,٠) للعوامل الأربعة الفرعية للمقياس ، والدرجة الكلية للمقياس على الترتيب ، وهي معاملات مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس . كما تم حساب صدق المقياس باستخدام مقياس اليقظة العقلية ل (حنان عبد الفتاح الملاحه، ٢٠٢١) حيث كان معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠,٥٣٢ - ٠,٧١٣) مما يشير إلى صدق مقياس اليقظة العقلية .

ثبات المقياس في الدراسة الحالية : قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المواقف لتناسب مهام ومطالب المرحلة الجامعية لعينة الدراسة ، وتم حساب

ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكمترية (ن=٧١) طالباً وطالبة، بطريقتين : إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين ، و طريقة ألفا كرونباخ ، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١) معاملات الثبات لمقياس اليقظة العقلية

م	العامل	قيمة الثبات	معامل ألفا كرونباخ
١	التمييز اليقظ	٠,٧٢٧	٠,٧٠٦
٢	التوجه نحو الحاضر	٠,٦٩٢	٠,٦٨٢
٣	الانفتاح على الجديد	٠,٧٤٠	٠,٧٠٨
٤	الوعي بوجهات النظر المتعددة	٠,٦٨٦	٠,٦٩٦
	الدرجة الكلية	٠,٧٦٤	٠,٧٢٤

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات سواء للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبه و مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

ب- مقياس أساليب اتخاذ القرار إعداد (Scotte & Bruce 1995) ، تعريب (إسلام حسن حسن - مختار أحمد الكيال - حسين حسن طاحون). يهدف المقياس إلى التعرف على الكيفية التي يتخذ بها الطلاب قراراتهم ويهدف إلى التعرف على أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية جامعة كفر الشيخ . ، ويتكون المقياس من (٢٥) مفردة تقيس خمس أساليب في اتخاذ القرار هي: الأسلوب العقلاني ، والأسلوب الحدسي ، والأسلوب المعتمد ، والأسلوب المتجنب ، والأسلوب المندفع موزعة بالتساوي (٥ مفردات) على كل أسلوب .

ويتم تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكرت خماسي يبدأ من (موافق بشدة _ موافق _ غير متأكد إلى حد ما _ غير موافق _ غير موافق بشدة) .

وتقدر الدرجات ب (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وتعطى (٥) درجات للإجابة موافق بشدة ، و (٤) درجات للإجابة موافق ، و (٣) درجات للإجابة غير متأكد إلى حد ما ، (٢) درجتين للإجابة غير موافق ، و (١) درجة واحدة للإجابة غير موافق بشدة ، وتراوحت الدرجة على كل أسلوب بين (٥ : ٢٥) درجة حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع في ذات الأسلوب .

وقد قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات لأبعاد المقياس الخمسة هي (٠,٧٧ , ٠,٨٣ , ٠,٨٠ , ٠,٩٤ , ٠,٨٧) مما يشير إلى أن قيم معامل الثبات مقبولة.

كما تم حساب صدق المقياس باستخدام مقياس أساليب اتخاذ القرار ل (1995) Scotte & Bruce ، حيث كان معامل الارتباط تتراوح ما بين (٠,٧١ - ٠,٨٤) مما يشير إلى صدق مقياس أساليب اتخاذ القرار .

ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن = ٧١) طالبا وطالبة ، بطريقتين: إعادة التطبيق بفواصل زمنية (١٥) يوم بين التطبيقين ، وطريقة الفا كرونباخ ، وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢) :

معاملات الثبات لمقياس أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية (الفرقة الثانية).

الأسلوب	معامل الثبات	معامل ألفا كرونباخ
الأسلوب العقلاني	٠,٧٠٢	٠,٦٩٠
الأسلوب الحدسي	٠,٦٤٢	٠,٦٧٤
الأسلوب المعتمد	٠,٧١٦	٠,٧٢٢
الأسلوب المتجنب	٠,٧٢٠	٠,٧٠٨
الأسلوب المندفع	٠,٧٦٤	٠,٧٣٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات سواء للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبه و مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

د. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحديد الأساليب الإحصائية في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها وتمثلت في : المتوسط ، والانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون ، وتم تحليل البيانات من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تقنين الادوات وتحليل النتائج .

سادساً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية "ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجات أساليب اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى طلبة كلية التربية (ن= ٣٠٤)

المنفعة	التجنبى	المعتمد	الحدسى	العقلانى	أساليب اتخاذ القرار اليقظة العقلية
**٣٨٨,٠-	**٣٤٨,٠-	**٢٤٢,٠-	**٣٨٠,٠	**٠,٥٣٦	التمييز اليقظ
**٣٤٥,٠-	**٠,٤٦٠-	**٣٦٢,٠-	**٠,٤٦٢	**٠,٣٤٠	الانفتاح على الجديد

أساليب اتخاذ القرار اليقظة العقلية	العقلاني	الحدسي	المعتمد	التجنبى	المندفع
التوجه نحو الحاضر	**٠,٤٨٢	**٠,٣٨٨	**٣,٦٠٠-	**٣٢١,٠٠-	**٣,٠٢٠-
الوعي بوجهات النظر المتعددة	**٠,٥٠٢	**٠,٣٣٢	**٥٤٠,٠٠-	**٠,٤٤٨-	**٣٦٩,٠٠-

** دالة عند مستوى ٠,٠١

مناقشه وتفسير النتائج:- (١) توجد علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين بعد (التمييز) وكل من الأسلوب (العقلاني و الحدسي) كأساليب لاتخاذ القرار، وتوجد علاقة سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين بعد (تمييز) وكل من الأسلوب (المعتمد، والتجنبى، والمندفع) كأساليب لاتخاذ القرار.

أ-بالنسبة لبعد التمييز اليقظ والأسلوب العقلاني أوضحت النتائج ما يلي:
توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعد (التمييز اليقظ) والأسلوب العقلاني و الحدسي وتتفق هذه النتيجة السابقة مع دراسات كلا من (Hasanzadeh & Mohammadi, saffarinia, 2010); khalafatoglu&Turgut(2017) توصلت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار العقلاني و الحدسي ، ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية بين بعد (التمييز اليقظ) والأسلوب العقلاني في ضوء ما يتميز به بعد التمييز حيث أن الطالب يكون لديه القدرة على تطوير أفكار جديدة وفعالة عند التعرض عند التعرض للمواقف الطارئة وعدم الاعتماد على فئات الاستجابة السابقة فاليقظة العقلية تمنح للفرد القدرة على

الوعي بالمستجدات البيئية المحيطة و الاستجابة بمرونة لتلك المستجدات من حيث التكيف والتطوير المستمر للأفكار دون التقيد بالانطباعات الأولى أو الأفكار والخبرات القديمة، ويتيح ذلك للطلاب ان يجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات بطريقة منطقية والتفكير في القرار أكثر من مره ويتفق ذلك مع دراسة (Liu, Liu & Ni, 2018).

ب- بالنسبة لبعد التمييز اليقظ والأسلوب الحدسي أوضحت النتائج مايلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعد (تمييز) والأسلوب الحدسي ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تتصف به سمه (التمييز اليقظ) من خصائص حيث تشير إلى أن الطالب يكون لديه القدرة على تطوير أفكار جديدة وفعالة عند التعرض للمواقف الطارئة وعدم الاعتماد على فئات الاستجابات السابقة مما يؤثر إيجابيا في دفع الفرد إلى اتخاذ القرار اعتماد على مشاعرهم وحسهم الداخلي فيتيح ذلك للطلاب ان يجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم اعتمادا على مشاعرهم وحسهم الداخلي ومدي ارتياحهم وإحساسهم بصحة القرار وهو ما يتفق مع سمات الطالب صاحب الأسلوب الحدسي، وقد يرجع ذلك إلى افتقار الطلاب للمهارات والخبرات الحياتية وإلي الوعي والنضج العقلي و الاجتماعي، وبالتالي فإنهم يضطرون إلي الاعتماد على مشاعرهم وعواطفهم وإحساسهم الباطنية في المقام الأول عند اتخاذهم القرارات.

ج- بالنسبة لبعد التمييز اليقظ والأسلوب المعتمد أوضحت النتائج مايلي:
توجد علاقة سالبة داله إحصائيا بين بعد (تمييز) والأسلوب المعتمد وتتفق النتيجة السابقة مع دراسات كلا من (Reb, Ho(2011); Deniz, Alkim,

Akdeniz & Özteke(2015) ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تتصف به سمه (التمييز) من خصائص حيث تشير إلي ان الطالب لديه القدرة على تطوير افكار جديده وفعالة عند التعرض للمواقف الطارئة وعدم الاعتماد على فئات الاستجابة السابقة فهذا يجعل الطالب قادر على اختيار الأسلوب المناسب لاتخاذ القرار الجيد وهو ما يتناقض مع سمات الطالب صاحب الأسلوب الاعتمادي الذي يعتمد فيه الطالب على الآخرين في اتخاذ قرارته وطلب المساعدة من الآخرين لمواجهة المواقف والمشكلات التي تواجهه وعدم قدرته على تحمل مسئوليه قراراته.

د - بالنسبة لبعد (التمييز اليقظ) والأسلوب التجنبي توضح النتائج ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائيا بين بعد (التمييز) والأسلوب (التجنبي) وتتفق هذه النتيجة السابقة مع دراسة Deniz et al(2015)، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تتصف به سمه (التمييز) من خصائص وهو ما يتناقض مع سمات الطالب صاحب الأسلوب التجنبي الذي يتميز صاحبه بعدم الرغبة في اتخاذ قرارات وتجنب المواقف التي تتطلب منه اتخاذ قرارات فيها وعدم رغبته في تحمل مسئوليه تلك القرارات . (Scott & Bruce, 1995, 820)

هـ - بالنسبة لبعد التمييز اليقظ والأسلوب المندفع توضح النتائج ما يلي :
توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد (التمييز اليقظ) كبعد من أبعاد اليقظة العقلية والأسلوب المندفع ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تتصف به سمه (التمييز) من خصائص حيث تشير إلي ان الطالب يكون لديه القدرة على تطوير أفكار جديدة عند التعرض للمواقف الطارئة

فيستطيع اختيار الأسلوب المناسب لاتخاذ القرار الجيد الذي يتناسب مع هذا الموقف هو ما يتناقض مع سمات الطالب صاحب الأسلوب المندفع (التلقائي) الذي يتميز بالسرعة في اتخاذ القرار دون تأن والرغبة في اتخاذ قراراته في أسرع وقت ممكن دون تأخير أو قلق من نتائجها، كما أن تسرع الفرد في اتخاذ قراراته دون تفكير والرغبة في اتخاذ هذه القرارات بأسرع وقت ممكن قد يجعله يتخذ قرارات خاطئة.

٢) بالنسبة لبعد الانفتاح على الجديد أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين بعد (الانفتاح على الجديد) وكل من الأسلوب (العقلاني ، و الحدسي) كأساليب لاتخاذ القرار، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين بعد (الانفتاح على الجديد) وكلا من الأسلوب (المعتمد و التجنبي والمندفع) كأساليب لاتخاذ القرار ويمكن تفسير النتائج السابقة فيما يلي:

أ-بالنسبة لبعد الانفتاح على الجديد والأسلوب العقلاني توضح النتائج ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين بعد (الانفتاح على الجديد) والأسلوب العقلاني وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلا من Reb & HO (2011) ; Deniz, Alkim, Akdeniz & Özteke (2015) ; Riaz, Akram, & Batool (2012) ;Bahrami, Amiri & parndvar (2014) ; Rahaman(2014) ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تتصف به سمة الانفتاح من خصائص وهو حب الاستطلاع، والتعرف على الأشياء وعملها فيتيح ذلك للطلاب أن يجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات بطريقة منطقية فهذه السمات الإيجابية تسهم في تنمية قدرة الفرد على استخدام الأسلوب العقلاني ، فذوي هذه السمة (الانفتاح) يتمتعون

ببعض الخصائص المعرفية :كالبحث عن الخبرات وحب الاستطلاع وسعة الخيال و الاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة والقدرة على الاستدلال التحليلي والابتكار، وبعض الخصائص السلوكية : مثل حب الاطلاع على العالم الخارجي والداخلي والسعي نحو الخبرات الجديدة، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا وميلا إلى الأسلوب العقلاني، على اعتبار أسلوب يتوافق مع استعدادهم وتوجههم نحو موقف القرار، فيرجع إلى طبيعة كلا منهم فكلاهما يتضمن تقييم الأمور بشكل جيد في الوقت المناسب.

ب- بالنسبة لبعد الانفتاح على الجديد والأسلوب الحدسي:-

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعد الانفتاح والأسلوب الحدسي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة إسلام حسن حسن (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود تأثير سالب غير دال لسمه الانفتاح بأسلوب اتخاذ القرار الحدسي ويرجع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد (الانفتاح على الجديد) والأسلوب الحدسي إلى طبيعة كلا منهما حيث أن الطالب في الأسلوب الحدسي يهتم بالتفاصيل، ويتخذ القرار بناءً على فطرته، و مشاعره، وإحساسه بصحة القرار، و(الانفتاح على الجديد) يمكن الفرد من الإحساس ومعرفة المثيرات الجديدة والتعامل معها والميل إلى الاستكشاف وحب الاستطلاع وتجريب حلول جديده المثيرات غير المألوفة لذا فالطالب الذي يتمتع بسمة الانفتاح تمكن الطالب من استخدام الأسلوب الحدسي لاتخاذ القرار.

ج- توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين بعد (الانفتاح على الجديد) والأسلوب المعتمد والتجنيبي والمندفع ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه قد يرجع إلى الطبيعة المتناقضة لهذه المتغيرات، ففي حين يؤكد الانفتاح على إيجابية الطالب وسعيه إلى حب الاستطلاع والتعرف على

الأشياء وعملها، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بالأفكار التي تتحدى تفكيرهم ، فإن الأسلوب المعتمد يوضح سلبية الطالب من خلال الاعتماد على آراء الآخرين في اتخاذ القرارات فاليقظة العقلية تزيد من الكفاءة الذهنية للفرد الدرجة تجعله قادر على التوجه العقلاني في اتخاذ القرار؛ مما يؤثر سلبيا على الاعتماد الكامل على الآخرين المدفوع من قبل ضعف الثقة وانخفاض الكفاءة الذهنية في تقدير مشكله القرار وتوليد وتقييم البدائل ، ويؤكد الأسلوب التجنبي سلبية الطالب من خلال تجنب و تأجيل حل المشكلة أو اتخاذ القرار بشأنها كلما كان ذلك ممكنا ، ويؤكد الأسلوب المندفع السرعة في اتخاذ القرارات دون تروي وفي حين يؤكد الانفتاح حب الاستطلاع والتعرف على الأشياء وعملها وسلوكه اليقظ يجعله يقيم الأمور بشكل جيد وفي الوقت المناسب والتي تنعكس سلبيا على تفضيل الأسلوب المعتمد و التجنبي و المندفع في اتخاذ القرار .

٣) أظهرت بالنسبة لبعد التوجه نحو الحاضر أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين بعد (التوجه نحو الحاضر) وكلا من الأسلوب (العقلاني و الحدسي) كأساليب لاتخاذ القرار ، وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين بعد (التوجه نحو الحاضر) وكلا من الأسلوب (المعتمد ، والتجنبي ، والمندفع) ، كأساليب لاتخاذ القرار ويمكن تفسير النتائج السابقة فيما يلي:

أ - بالنسبة لبعد (التوجه نحو الحاضر) والأسلوب العقلاني والحدسي
توضح النتائج ما يلي:-

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد (التوجه نحو الحاضر) والأسلوب العقلاني و الحدسي ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه يرجع

إلى طبيعة كلا منهما حيث يهتم الفرد في الأسلوب العقلاني بطريقته المنطقية والمنظمة في تناول المواقف وجمع المعلومات عنها وفحصها والتأكد من صحة الحقائق وتحديد كل البدائل المتوفرة، و تقييمها من أجل اتخاذ القرار، و (التوجه نحو الحاضر) يمكن الفرد من تركيز الانتباه في الموقف الحالي وتوليد اختيارات بديلة عند اداء المهام لذا فالتوجه نحو الحاضر يمكن الطالب من استخدام الأسلوب العقلاني لاتخاذ القرار، ويرجع وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التوجه نحو الحاضر والأسلوب الحدسي أنه يرجع إلى طبيعة كلا منهما حيث يهتم الفرد في الأسلوب الحدسي بالتفاصيل ويتخذ فيه القرار بناءً على فطرته، وإحساسه بصحة القرار؛ التوجه نحو الحاضر يمكن الفرد من الانشغال بما يواجهه أو يصادقه في حياته من أحداث، فالأفراد الذين يتصفوا باليقظة العقلية تكون لديهم حساسية للسياق المحيط بهم فأنهم يكونوا على وعي بمعرفة الأحداث فكلاهما (التوجه نحو الحاضر والأسلوب الحدسي) يتضمن (الإحساس بصحة القرار) لذا فالتوجه نحو الحاضر (المستوى المرتفع من التوجه نحو الحاضر) يمكن لطالب من استخدام الأسلوب الحدسي لاتخاذ القرار.

ب- بالنسبة لبعد التوجه نحو الحاضر والأسلوب المعتمد والتجنبى والمندفع تضح النتائج ما يلي:

توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين بعد(التوجه نحو الحاضر) وكلا من الأسلوب (المعتمد و التجنبى والمندفع) يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه يرجع إلى الطبيعة المتناقضة لهذه المتغيرات ففي حين يؤكد (التوجه نحو الحاضر) إيجابية الطالب وسعيه إلي توليد اختيارات بديلة عند أداء المهام، و يؤكد الأسلوب المعتمد سلبية الطالب من خلال طلب النصيح من

الآخرين والاعتماد عليهم في اتخاذ القرارات وتجنب تحمل المسؤولية، ولهذا كان الارتباط سالب بين البعدين.

ج- بالنسبة لبعد (التوجه نحو الحاضر) والأسلوب التجنبي:-

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه قد يرجع إلي الطبيعة المتناقضة لهذه المتغيرات، ففي حين يؤكد (التوجه نحو الحاضر) إيجابية الطالب وسعيه إلى تركيز الانتباه وتوليد اختيارات بديلة عند أداء المهام واختيار البديل المناسب لاتخاذ قرار جيد، يؤكد الأسلوب التجنبي سلبية الطالب وعدم رغبته باتخاذ القرار ويستخدم استراتيجيات تتمحور حول عدم اتخاذ قرارات كاملة فيتجنب حل المشكلة أو اتخاذ القرار كلما كان ذلك ممكنا.

ويؤكد الأسلوب المندفع السرعة في اتخاذ القرار دون تأن، ويتصف صاحبه بالاندفاعية والتسرع في اتخاذ القرار وأنه غير صبور وغير حاسم، فحين يؤكد (التوجه نحو الحاضر) تركيز الانتباه وتوليد اختيارات بديلة عند أداء المهام، ولهذا كان الارتباط سالب بين البعدين.

٤) بالنسبة لبعد وجهات النظر الآخرين أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين بعد (الوعي بوجهات النظر المتعددة) وكل من الأسلوب العقلاني و الحدسي كأساليب لاتخاذ القرار، وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين بعد (الوعي بوجهات النظر المتعددة) والأسلوب (المعتمد والتجنبي والمندفع) كأساليب لاتخاذ القرار.

أ- بالنسبة لبعد الوعي بوجهات النظر المتعددة(المرونة) والأسلوب العقلاني و الحدسي توضح النتائج ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعي بوجهات النظر المتعددة والأسلوب العقلاني و الحدسي

وتتفق هذه النتيجة السابقة مع دراسة عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠٢٠) ، فيرجع وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب العقلاني أنه يرجع إلى طبيعة كلا منهما، كلاهما يتضمن المنطقية في التفكير من حيث تناول الموقف أو المشكلة وجمع المعلومات عنها، ومعرفة كل البدائل المتاحة، و تقييمها لاتخاذ القرار، لذا فارتفاع مستوى المرونة المعرفية يعمل على تعزيز قدره الطالب على التحكم والتكيف مع المواقف، ويزيد من ثقته في ذاته، مما يعزز من استخدامه للأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، ويشير عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠١٢، ١٤٩) إلى أن المرونة المعرفية توفر للفرد من خلال بعد التحكم الميل إلى إدراك المواقف الصعبة على أنها قابلة للتحكم.

ب_ بالنسبة لبعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب الحديسي:

ويرجع وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب الحديسي لاتخاذ القرار إلى طبيعة كلا منهما ايضاً، حيث يهتم الفرد في الأسلوب الحديسي بالتفاصيل ، ويتخذ القرار بناءً على فطرته، و مشاعره، وإحساسه بصحة القرار، والمرونة المعرفية تمكن الفرد من الشعور بالمشكلة وتحديدها وجمع معلومات عنها، و إدراك الحلول البديلة المتعددة لها، و اختيار الحل أو اتخاذ القرار الذي يشعر بصحته، لذا فالمرونة المعرفية العالية تمكن الطالب من استخدام الأسلوب الحديسي لاتخاذ القرار. وبصفة عامة، فالمرونة المعرفية تعد قدره عقليه تساعد الطالب على تغيير وتنويع طرق التعامل مع الأمور بحسب طبيعتها، من خلال تحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والإفادة

منها في إيجاد الحل أو اتخاذ القرار المناسب مروه صلاح إبراهيم (٢٠١٧، ٢٨٤).

ج- بالنسبة لبعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب المعتمد توضح النتائج ما يلي :

توجد علاقة سالبة داله إحصائيا بين بعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب المعتمد ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه قد يرجع إلى الطبيعة المتناقضة لهذه المتغيرات، ففي حين تؤكد المرونة المعرفية إيجابية الطالب وسعيه لحل المشكلة التي يتعرض لها، يؤكد الأسلوب الاعتمادي سلبية الطالب من خلال طلب النصائح وآراء الآخرين والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

د- بالنسبة لبعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب التجنبي والمندفع توضح النتائج ما يلي : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين بعد الوعي بوجهات النظر المتعددة (المرونة) والأسلوب التجنبي والمندفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلا من Deniz, Alkim, Akdeniz & Özteke(2015) ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المرونة المعرفية تؤكد إيجابية الطالب وسعيه لحل المشكلة التي يتعرض لها ويستطيع تكيف استجابته تبعا للموقف الذي يتواجد فيه، فإن الأسلوب التجنبي يشير إلى سلبية الطالب من خلال تجنب أو تأجيل حل المشكلة أو اتخاذ القرار بشأنها كلما كان ذلك ممكنا، وفي حين تؤكد المرونة المعرفية المنطقية والدقة و التأني واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات في خطوات محددة، يؤكد الأسلوب المندفع على السرعة في اتخاذ القرارات دون روية.

التوصيات التربوية المقترحة :-

- فى ضوء نتائج البحث يمكن صياغة مجموعة من التوصيات:
- ١- تنظيم دورات تدريبية للطلاب لتعريفهم اليقظة العقلية واساليب اتخاذ القرار وفوائد استخدامهم بالنسبة لهم فى جميع مجالات الحياة المعرفية والانفعالية والاجتماعية.
 - ٢- الاهتمام بتقديم برامج تدريبية لتنمية اليقظة العقلية من خلال تصميم مواقف تعليمية ومهام تدفعهم إلى استخدام أنشطة لتنمية هذه العملية لديهم.
 - ٣- تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي لحل المشكلات حتى تنمو لديهم قدره على استخدام الأسلوب العقلاني لاتخاذ القرار.
 - ٤- الاهتمام بالجوانب المعرفية لطلاب الجامعة بإجراء المزيد من البحوث حولها.

المراجع العربية والأجنبية :

إبراهيم بن قاسم حكيم (٢٠٢٥). تباين مستويات النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة باختلاف مستويات اليقظة العقلية: دراسة مقارنة في ضوء المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الإرشاد النفسي*، ١ (٨١)، ٥١٩ - ٢٣٢.

إسلام حسن حسن (٢٠١٥). نموذج بنائي للعلاقات بين كفاءه صنع القرار وأسلوب صنع القرار وبعض المتغيرات المعرفية والشخصية لدى عينة من طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حنان عبدالفتاح الملاحة (٢٠٢١). السلوك الأكاديمي وعلاقته بالمنظور الزمني والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١١١ (٣١)، ١٦٩-٢٢٤.

خالد أحمد جلال (٢٠١٠). أساليب اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى كل من مديري المدارس وطلاب الجامعة : دراسة مقارنة بين ثقافتين . الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين ، ٧٩١ - ٨٢٠.

السيد الفضالي عبد المطلب، إيناس محمد صفوت (٢٠٢٠) . اليقظة العقلية في ضوء نظرية لانجر " Langer " وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو التخصص وأسلوب التعلم ونوع الاختبار التحريري المفضل لدى طلبة جامعة الزقازيق ، *المجلة التربوية* ، جامعة سوهاج ، ٦٩ ، ١٤٧-١٨٩.

عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٣١ (١٢٢)، ٤٩ - ١٦٠.

عبدالله محمد الضريبي ، محمد حسن الأبيض (٢٠٢٤). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى طالبات جامعة سيئون، دراسات تربوية ونفسية، ٣٩ (١٣٥) ٣١٧ - ٣٥١.

عبدالمعظم عبدالله حسيب (٢٠١٢). أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين و الراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. مجله كليه التربية جامعة الإسكندرية، ٢٢ (٢)، ١١٥ - ١٧٣.

محمد أحمد غنيم ، مجدى محمد الشحات ، سلطان زين الدين. (٢٠٢٠) . التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٢١ (٣١) ، ٢٦٠-٢٩٦ .

محمد عبدالعزيز نور الدين (٢٠١٧) . أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية . جامعة المنيا ، **ASEP دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ٨٩ (٢) ، ٣١٥ - ٣٦٨ .

مروة صلاح إبراهيم (٢٠١٧). عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعيه الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجله دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٧ (٢)، ٢٧٩ - ٣٥٢.

هناء بو حاره (٢٠٢٣). اليقظة العقلية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة سيدي بلعباس، مجلة العلوم الإنسانية، ١٠ (١) ، ٣٦٣ - ٣٨٣.

Bahrami, F. (2014). The study of the relationship between mindfulness skills and decision making styles of managers of Malek Ashtar industrial university. **Journal of Improvement Management**, 8(1), 49-70.

- Bodner, T. E., & Langer, E. J. (2001). Individual differences in mindfulness: The Langer Mindfulness Scale. In J. A. Bargh & D. K. Apsley (Eds.), *Unraveling the complexities of social life: A festschrift in honor of Robert B. Zajonc* (pp. 37-50). American Psychological Association.
- Deniz, M . , Alkim , A . , Akdeniz , S . & Ozteke , H . (2015) . The Prediction Of Decision making Self Esteem and Decision Making Styles by Mindfulness , **International online Journal Of Educational Sciences** , 7 (1) , 45 – 50 .
- Driver, M. J., Brousseau, K. R., & Hunsaker, P. L. (1990). **The Dynamic Decision Maker**. New York: Harper & Row.
- Galles , J . , Lenz , J . , Peterson , G . W . , & Sampson Jr , J .P . (2019) . Mindfulness and decision – Making Style : Predicting Career thoughts and Vocational identity . **The Career Development Quarterly** , 67 (1) , 77 – 91.
- Itamar, G. ; Shiri, I; Shlomit, D ; Lisa, A. & Reuma, G. (2010). From career decision-making styles to career decision-making Profiles :A multidimensional approach. **Journal of vocational Behavior**, (76), 277 _291.
- Johnson, B.T. (2016). The Relation ship Between cognitive flexibility coping, and symptomatology in psychotherapy. **Masteral Disseration**, The Faculty of the Graduate school Marquette University.
- Kalafatoglu , Y & Turgut , T . (2017) . The effects Of Mindfulness On Overconfidence, **Journal Of Administrative Sciences / yonetim Bilimleri Dergisi** ,15 (29),175 – 191 .

- Karelaia , N . & Reb , J . (2014) .Improving Decision Making Through Mindfulness , Cambridge University Press. Avaliable at : <http://WWW.insead.edu>
- Langer , E. & Moldoveanu, M. (2000). The Construct Of Mindfulness , **Journal Of Social Issues** , 56 (1),1-9.
- Leykin , Y . & Derubeis , R . (2010) Decision Making Styles And Depressive Symptomatology Development Of The Decision Styles Questionnaire . University Of California , 5(7), 506 – 515 .
- Liu, S., Liu, Y., & Ni, Y. (2018). A review of mindfulness improves decision making and future prospects. **Psychology**, 9(2), 229-248.
- Martinovic , T . (2017) . Relationship Between Mindfulness and Decision Making Outcome ,**Degree Of Master**, Lunds University .
- Noone , C. & Hogan , M .(2016) Aprotocol For aRandomised active Controlled trial To evaluate The effects Of an Online mindfulness Intervention On executive Control , Critical Thinking and Key Thinking dispositions In aUniversity Student Sample , **BMC Psychology** , 4 (17), 1-12.
- Raglan , G . & Schulkin , J .(2014) .Decision Making , Mindfulness , And Mood: How Mindfulness Techniques can Reduce the Impact Of Biases and Heuristics through improved Decision Making and Positive Affect, **Journal Of Depression and Anxiety**,4(1),1-8.
- Rahaman, H. S. (2014). Personality and decision making styles of university students. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 40(1), 138.

- Reb, J. & HO, Z. (2011). Mindful Decision Makers: The Influence of Mindfulness on Decision Making Style, Competence, and Outcomes. **paper presented by king ston _ upon _ themes, uk.**
- Riaz, M. N. & Riaz M. A & Batool, A.(2012). Personality types Predicts decision Making Style. **Journal of personality and individual differences**, 12, 307_317.
- Ruedy , N. & Schweitzer , M. (2010) . In The Moment : The Effect Of Mindfulness On Ethical Decision Making , **Journal Of Business Ethics** . 95 (1) , 73 – 87 .
- Saffarinia, M., Mohammadi, R., & Hasanzadeh, S. (2016). Decision Making Styles and Mindfulness and Mind Reading: The Study of These Structures Relationship in a Non-Clinical Group. *Social Cognition*, 5(2), 120-135.
- Scott , S .& Bruce , R. (1995) : Decision making Styles the Development and Assessment Of A new Measure. **Educational And Psychological Measurement**, 55(5), 818 – 831 .
- Treffinger , D . & Selby , E . & Isaksen , S . (2007) In Press . understanding Individual Problem – Solving Styles: Akey to Learning And applying Creative Problem Solving . Learning And Individual Differences. (in Press).
- Wood , N . (2012) : Individual Differences In Decision Making Styles As Predictors Of Good Decision Making . **Master Of Arts**, State University In Partial , 1 – 68.